



تأثير الفيرومونات على سلوك الرجال

تؤثر الفيرومونات (les phéromones) على سلوك الأفراد عند الكثير من أنواع الحيوانات، وقد تبين خلال العقود الأخيرة أنها تتدخل في مجموعة من الظواهر النفسية والفزيولوجية عند الانسان. ولعل أكثر الفيرومونات المعروفة عند الانسان هو الأندروستاديانون (-16, 4) androstadienone (androstadien-3-one)) الموجود بكميات كبيرة في عرق الرجل.



في دراسة أجريت في جامعة Turku بفنلندا، على 40 متطوعا، قام باحثون بدراسة تأثير استنشاق الأندروستاديانون على سلوك هؤلاء خلال لعبة كمبيوتر، يقوم فيها الشخص باقتراح لإقتسام 10€ فيما يقوم آخر بقبول أو برفض العرض. فلاحظوا أن الأشخاص الذين استنشقوا الفيرومون عرضوا نصف أورو أكثر مما عرضه الأشخاص الشاهدون (لم يستنشقوا الفيرومون)، وقبلوا عروضاً أقل بنصف أورو. قام فريق البحث كذلك بتتبع الهرمونات الذكرية خلال التجربة، فلاحظوا أن أكبر مستويات التستوستيرون توجد عند الأشخاص الأكثر سخاء من بين الذين استنشقوا الأندروستاديانون.

يعتقد ناشرو الدراسة أن هذا الفيرومون يجعل الرجال أكثر تعاوناً وسخاء، وهي الأولى من نوعها التي تشير إلى أن الأندروستاديانون الموجود في العرق يؤثر على سلوك الرجال الآخرين. وترجعنا حسب هؤلاء إلى الوقت الذي كان فيه التعاون بين الذكور يزيد من فرص البقاء على قيد الحياة.

المصدر: [1](#)

الصورة: [2](#)